الإمام الخامنئی يستقبل المسؤولين و المنتسبين للمخابرات العسكرية - 16 /Jan/ 2013

استقبل سماحة آية الله العظمى السيد على الخامنئى قائد الثورة الإسلامية ظهر يوم الأربعاء 16/01/2013 م المسؤولين و المنتسبين للمخابرات العسكرية، و أشار فى كلمته لهم إلى حتميّة الوعود الإلهية فى نصرة الصابرين و المتوكلين و من ينصرون دين الله، مؤكداً: المصداق العينى لتحقق الوعود الإلهية هو نظام الجمهورية الإسلامية الذى لا يزال بعد أربعة و ثلاثين عاماً من ضغوط الأعداء و مؤامراتهم و مخططاتهم نظاماً محترماً و مقتدراً و مؤثراً فى قضايا المنطقة و العالم، و له شعبه الكبير الواعى الذى يعرف الأعداء جيداً و يعرف الظرف جيداً، و له أيضاً تقدمه العلمى الكبير.

و شدّد قائد الثورة الإسلامية على ضرورة التوكل على الله تعالى و التفاؤل بعونه مردفاً: تستخدم جبهة الاستكبار كل قدراتها و جهودها لتفرض الاستسلام على الشعب الإيرانى عن طريق الحظر الاقتصادى و الضغوط، لكن هذا الشعب يتحمّل الضغوط، لأنه يدرک مخططات الأعداء و تكتيكاتهم و أهدافهم الاستراتيجية، و يعمل على أساس فهمه و تشخيصه الصحيح.

و لفت آية الله العظمى السيد الخامنئى قائلاً: كما كان انتصار الثورة الإسلامية فى ظروف سنة 57 [1979 م] المدهشة مصداقاً لتحقق الوعد الإلهى، فإن استمرار الثورة الإسلامية و قدرتها و قوتها و تقدمها على الرغم من كل الأعاصير و الضغوط الجسيمة و العداوات العميقة التى مارسها العالم المستكبر، هو أيضاً مصداق لتحقق الوعود الإلهية.

و اعتبر سماحته وعى الشعب الإيرانى و معرفته للأعداء و للظروف من الأمور المثيرة للدهشة و الإعجاب مضيفاً: فى أحداث سنة 88 حيث تصوّر العدو أن مخططاته التى استمرّت عشرة أعوام ضد الجمهورية الإسلامية قد أثمرت، تواجد الشعب الإيرانى فى الساحة باقتدار، و وجّه صفعة للمعارضين الدوليين، ناهيک عن مرتزقتهم الداخليين الذين لا يعدّون بشيء مقابل عظمة الشعب الإيرانى.

و لفت قائد الثورة الإسلامية: سوف يعرض الشعب الإيرانى اقتداره و حيويته و فهمه أمام العالم مرة أخرى فى يوم الثانى و العشرين من بهمن.

و أوضح الإمام الخامنئى فى جانب آخر من حديثه أن المخابرات هى صمام الأمان للقوات المسلحة، و تتحمّل مسؤولية جسيمة و باعثة على الفخر و الشرف و المنزلة السامية مؤكداً: ليست القوات المسلحة من وجهة نظر الإسلام مجموعة ميكانيكية تتحرک كالماكنة من دون إرادة، إنما هى منظمة إنسانية ذات عقول و تفكير و عزيمة و إرادة و تصميم و إيمان و عواطف.